خواطر شامية ومواعظ







الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد :
قال تعالى عن فرعون وقومه بعدما رأوا الأيات
(وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين)
قال ابن كثير في تفسيره :
(وجحدوا بها) في ظاهر أمرهم (واستيقنتها أنفسهم) أي: علموا في أنفسهم أنها حق من عند الله ولكن جحدوها وعاندوها وكابروها (ظلما وعلوا) أي: ظلما من أنفسهم سجية ملعونة وعلوا ؛ أي : استكبارا من اتباع الحق ،ولهذا قال تعالى (فانظر كيف كان عاقبة المفسدين) أي : انظر يا محمد كيف كان عاقبة أمرهم في إهلاك الله إياهم ، وإغراقهم عن آخرهم في صبيحة واحدة .

فمنذو بداية الثورة ظهرت رايات تنادي بحاكمية الشريعة وتطبيقها فما لبثت أن تساقطت الأقنعة وبان الكاذب من الصادق والخوان من الأمين والداعي إلى الله من الداعي إلى الشيطان .

فماذا أنت فاعل يا من قاتلت لتحكم الشرع وقد بانت لك الأمور ؟

ماذا أنت فاعل يا من قاتلت من يطبق شرع الله لتستبدله بالديموقراطية ؟

ماذا أنت فاعل وقد تحولت أو مكنت من يحمي حدود اليهود ويكون جنديا للصليبيين في حلفهم ؟

أهو الكبر أم العناد الذي جعلكم ترفضون من ُيحكم شرع الله بعدما بانت الحقائق ؟

ما الذي يمنعكم من القول أن الدولة هي التي كانت صادقة منذو بداية الأحداث بالشام ؟

لقد استحقت الشام لقب الشام الفاضحة

حين طبقت الدولة الإسلامية شرع الله حتى آخر منطقة حكمتها

بينما غيرها كان يزعم التدرج ويتحجج بالحواضن الشعبية كي لا يطبق شرع الله وهاهم اليوم أعلونها ديموقراطية

وحين وقف تنظيم القاعدة يهود الجهاد في خنادق الصحوات

محاربين من يحكم بشرع الله وعندما استلم الطاغوت العميل الجولاني الحكم في دمشق أعلنوا حل تنظيمهم حراس الدين لصالحه .

فلنا وقفات مع ماضي وحاضر أحداث الشام

فمنذو تأسيس التحالف الدولي ضد الدولة الإسلامية
عام 2014 م وإلى يومنا هذا والتحالف يزداد اتساعا
بإنضمام المحسوبين على الإسلام فيه حتى بلغ اليوم 90 دولة
بينما في الجانب الآخر الدولة الإسلامية فقط
نعم 90 ضد 1
أحزاب ضد مدينة
رايات ضد راية
ضلالات ضد هدى
باطل ضد حق
فسطاطان

إنه التمحيص إما لإيمان وإما لكفر
أو كما قال بوش سابقا إما أن تكونوا معنا أو مع الإرهابيين

أو كما يسميه الجولاني [تحالف الشر] فإذا به هو وجنوده في تحالف الشر وسقطت عنه تهمة الخوارج التي كان يرددوها لحى السوء والضلال .

أو حين أعلن الجنرال باتريوس أنه سيخرج من جبهة النصرة

تيارا معتدلا يقاتل به الدولة الإسلامية عام 2015 م
ظهر عبدالرحيم عطون قائلا " المعتدل عند أمريكا هو في قاموسنا خائن لدينه وأمته "

أو كما قال مظهر الويس في كتابه [الأجوبة الشامية] :
من يدخل هذا الحلف لتنفيذ الأجندة الأمريكية حاملا مشروعا علمانيا ديموقراطيا ففعله ردة وتوٍل مكفر .

أو كما قال أنس خطاب في كتابه [تحالف عباد الصليب ضد مجاهدي الشام ؛ نصائح وتوجيهات] :

● حقيقة هذه الهجمة الصليبية الجديدة أنها امتداد للصراع بين الحق والباطل، وهو صراع بدأ بين إبليس وآدم عليه السلام، ثم بين قابيل وهابيل، ثم بين الأنبياء وأقوامهم، ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم وأعدائه، ثم بين أهل الحق وأهل الباطل حتى يومنا هذا .

ثم قال في نفس الكتاب :

● إن الحكم الشرعي في كل من شارك في هذا التحالف الصليبي ضد المجاهدين، أو دعا للمشاركة فيه أو أعانه أو ناصره أو وقف في صفه أو أيده أو شجعه أو رضي به أو تمنى

نصرته على المجاهدين أو دعا له بالنصر أو فعل أي صورة من صور الولاء له، سواء كان ذلك بصورة مادية أو معنوية، ولو بقلبه .

إن حكم من فعل ذلك أنه كافر مرتد خارج من ملة الإسلام ولا كرامة، كائنًا من كان، سواء كان من فعل ذلك جماعة يقال أنها مجاهدة أو شيخًا معممًا أو رجلًا من عوام المسلمين .انتهى

سبحانك ربي ما أعدلك جعلت الحق واضحا ومحصت الصفوف
وجعلتهم شاهدين على أنفسهم بل وعلى غيرهم
ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة .

وهنا لفته لتهمة الخوارج :

فإن رضيت بك أمريكا رضي أتباعها من طواغيت العرب
ثم رضي بدورهم أتباع السلفية زورا ولحى السوء
فقد كانوا يقولون عن الجولاني أنه من الخوارج وما إن رضيت
أمريكا عنه علنا بعدما كان سرا حتى رضوا عنه وكالوا له
المديح وقالوا عنه الأموي السني زعموا
مع أنه عين مفتيا صوفيا يشرك بالله

ومع أنه يحمى ضريح زينب المزعوم

ومع أنه أعيد بناء ما تهدم من الأضرحة الشركية في حكمه

مثل ضريح عقيل المنبجي .

ومع أنه أرسل أحد أتباعه رافعا الصليب عاليا في الحادثة

المشهورة (حرق شجرة الميلاد)

ومع أنه حكم الديموقراطية .

ومع أنه قتل وبغى على كثير من الفصائل .

وغيرها من أفعال لا حصر لها فما دام طواغيتهم راضين فهم

راضين فالمعيار رضى الطواغيت لا رضى اللّٰه .

فإن قال قائل حرروا المسلمين من السجون قلنا لهم هاهم

بدأوا بناء السجون لكم واطلقوا سراح قاتليكم بل وضموهم

إلى جيشهم الوطني .

ثم إن الدولة الإسلامية في العراق وحدها هدمت 21 سجنا

هم في السوء مثل صيدنايا

وهدمت بالشام 4

وحول العالم أكثر من 8 سجون

فهل كان هذا المعيار حاضرا عندما كان الفاعل الدولة ؟
أم أنه معيار أهواء وولاءات ؟

وهل إلتفت المسلمون لفضائع تركيا و الأردن و دول الخليج وعلى رأسها السعودية وقطر الذين شاركوا التحالف الدولي في قصف المساجد والمدارس والمستشفيات وتباكوا بلا حياء أو خجل على معاذ الكساسبة الذي كان يقتل المسلمين بطائرته الحربية ؟

ففي الرقة وحدها تم قصف 12 مسجد من التحالف الدولي
فما بالك في باقي المناطق كالموصل التي دكت بالكامل ؟

ودعموا الروافض ومكنوهم من ديار أهل السنة جنبا إلى جنب مع أسيادهم الصليبيين تارة بالغارات وتارة بالدعم المالي والإعلامي حتى خرج إعلام ال سلول بأحد جنود الدولة كما يقولون واضعينه مكبلا أمام أيزيدية تعبد الشيطان .

و يأتي بابا الفاتيكان للموصل بعد احتلالها من التحالف واضعا صليبه على أنقاضها .

ويأتي الروافض بمعازف الصوفية بجامع النوري ويعتذرون للأيزيدية على منبره من قول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم لأنها تمس مشاعرهم .

بعد كل هذه الجرائم توصف الدولة بأنه الظالمة الباغية الخارجية الضالة وبل وقال بعض علماء السوء أنهم ملاحدة

وهؤلاء الحكام طواغيت العرب والعجم بأنهم أهل عدل وصلاح وإسلام مالكم كيف تحكمون .
فقف موقف الصادق مع الله ثم مع نفسك وتذكر أنه لن ينفعك أحد حين وقوفك أمام الله لا حاكم ولا عالم .

وإنما قامت الخلافة ونصب الخليفة إقامة لدينكم وعزة له ولكم .

فهذه الأحداث إنما هي حجج عليكم عند الله

ولعل هذا الكلام يلقى قلبا واعيا

والحمدلله رب العالمين .